للتواصل rb-Opinion@alriyadh.com

جمعية الأمير سلمان الخيرية ودور الجامعات السعودية

د. إبراهيم بن عبدالرحمن الحقيل*

■ بمناسبة مرور خمسين عاماً على تولي الامير سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله إمارة منطقة الرياض تتحوّل مناسبات الوفاء والتكريم التي تقدم بها أهالي المنطقة إلى مشاريع خير بإقامة مشروع جمعية الأمير سلمان بن عبدالعزيز الخيرية وذلك بتوجيه من سموه الكريم لتكون داعماً قوياً يعزز أهداف الجمعيات الخيرية الأخرى في المملكة العربية السعودية بإنشاء وقف خيري يصرف ريعه على الأعمال الخيرية بإضافة إلى مساندة الجمعيات والمؤسسات الخيرية بالدعم الإداري والمساندة بتدريب الكوادر البشرية ورفع خبراتهم.

ان منطقة الرياض اليوم تحتضن اكثر من عشر جامعات حكومية واهلية منها ما تبوأ مكانة اقليمية وعالمية مرموقة، وبتصوري دعم هذه الجامعات لهذه الجمعية الوليدة مطلب رئيسي لخلق ثقافة العمل التطوعي بصورة مؤسسية، وذلك من خلال تزويدها بالكوادر والخبرات العلمية ووضع الخطط الإدارية تحت تصرف الجمعية من خلال إقامة مناشط متنوعة بصفة دورية وذلك لتبادل المنفعة والمعرفة بين الجمعية والجامعات، ووضع كافة امكانات الجامعات البشرية والبحثية، وغيرها وقفا داعما لانطلاق هذه الجمعية بكل قوة وحيوية لتكتمل منظومة العمل ولتكون الفائدة والمنفعة أكبر.

ففي مجال البحث ستساهم الجامعات في المجالات العلمية والصحية والتقنية لتحسين قدرة هذه الجمعية الوليدة على ابتكار واختراع حلول للمشكلات للإسهام في خدمة المجتمع السعودي بقطاعاته التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والارتقاء بمستويات التنمية الوطنية بصورة علمية رصينة.

وجامعاتنا السعودية أصبحت سباقه في هذا المجال ولنا في كل عام مضرب مثل من خلال كراسي البحث العلمي ذات العلاقه المنتشرة في الجامعات السعودية.

كما أني أجد أن هذه الجمعية فرصة تاريخية لأن تكون محضن لتدريب طلاب الجامعات على الاعمال التطوعية واستثمار نشاطهم فيها لينشأ لنا جيل تشرب ثقافة العمل التطوعي بصورته الصحيحة والصحية، وبذلك سترسم جمعية الأمير سلمان بن عبدالعزيز الخيرية نهجاً جديداً في العمل الخيري في المملكة العربية السعودية من خلال تحقيق الأهداف المنشودة.

ان الأمل كبير والطموح لا حدود له لقادة وأبناء هذا البلد وفي كل يوم لنا فرحة تنموية.

* وكيل جامعة المجمعة

«الأمانات» تشاهد صورتها في الميدان

محمد منصور آل فاضل

■ كم مرة قرأنا أن أمين بلدية يوقع عقودا لمشاريع بتكلفة إجمالية بلغت الملايين وتمثلت في مشاريع درء أخطار السيول ، وإنشاء حدائق ومسطحات خضراء، وملاعب أطفال، وسفلتة طرق (مرحلة ثانية) ، وإنشاء دورات مياه عامة في المدينة، وردم المستنقعات ، وتصريف مياه الأمطار (مرحلة ثالثة) ، وتطوير و تسوير ... والقائمة تطول وتطول .

بالمقابل .. كم مرة قرأنا أن الأمانة انتهت " فعليا " من تلك المشاريع المتنوعة في المدة المحددة وبالجودة المطلوبة ؟ هل الهدف هو الإعلان عن المشاريع وقيمة العقود ؛ أم التخطيط والعمل الجاد ثم الإعلان عن ما تم انجازه ؟!

ببساطة .. المواطن يريد أن يرى أو يسمع بالاحتفال بالانتهاء من تلك المشاريع ؛ لا يريد شيئا غير ذلك . الأرقام المالية الفلكية لا ناقة له ولا جمل فيها . بعض المشاريع مدتها سنة واحدة ؛ وبسبب مماطلة المقاول – كما تعودنا أن نسمع – يصبح المشروع متعثرا لسنوات طويلة ؛ وهذا لا يحتاج إلى دليل فالمواطن يعيش مع هذا التعثر حياته اليومية ؛ خصوصا إذا كان العمل يحتوي على مطبات أو حفريات أو خنادق يعاني منها السكان كثيرا ؛ وتتعامل معها الشركة المنفذة بإهمال واضح وتباطؤ شديد ؛ في ظل غياب الشروط الجزائية الواضحة والمعلنة.

من زاوية أخرى ، فالأمانات المتميزة غنية عن التعريف ؛ تشهد لها أرجاء المدن والقرى في لمساتها الفنية على القشرة الخارجية وضميرها الحي في تأمين البنى التحتية . هذا المقال الناقد لن يغضب سوى الأمانات النائمة التي تلمع صورتها في وسائل الإعلام وتنسى التلميع الحقيقي على أرض الواقع .

رأي المدسة

مظفر الزبير

منفذ سلوى بحاجة إلى صيانة واهتمام !

■ منطقة الجمارك والجوازات السعودية في منفذ سلوى تبدو في وضع سيىء، وبحاجة ماسة الى إعادة ترميم ؛ كما يذكر الكثير من مستخدمي هذا المنفذ بأنهم يعانون من التأخير بسبب الفوضى وغياب التنظيم.

الأحساء تختنق يا أمانة الأحساء

أحمد المغلوث

■ الاعمال الكبيرة والانجازات العديدة التي حققتها امانة الاحساء في السنوات الاخيرة لم تتحقق إلا من خلال دعم ومساندة ولاة الامر وبالتالي لايمكن لاحد أن ينكر ذلك او يقلل من شأن ماتحقق .. ومع هذا فالاحساء والحق يقال بحاجة الى اهتمام ودعم اكثر .. فشوارعها بدأت تختنق خصوصا في مناطق الاسواق وداخل مراكز واحياء المدن في غياب عدم وجود شوارع بديلة تستوعب حركة السير داخل المدينة مما ضاعف من معاناة المواطنين والمقيمين الذين يحتاجون للتردد على بعض الاسواق .. وقد يكون للتحويلات في بعض الشوارع التي يجرى تطويرها دور في هذا الاختناق الا ان واقعا مؤلما تعيشه شوارع الاحساء في الهفوف والمبرز وداخل منطقة اسواق الهفوف تدفع بالجميع للتساؤل متى تنتهي معاناتهم ومتى يتحقق لمدن الاحساء حركة سير سهلة ويسيرة تواكب ماوصلت اليه بلادنا من تقدم وتطور كبيرين في هذا العهد الزاهر .. من هنا نجد انفسنا نطرح مع المواطنين في الاحساء رغبتهم ان تسارع امانة الاحساء في توفير المزيد من المشاريع التي تحقق للاحساء الافضل الذي تستحقه ..والعمل على تنفيذ مايمكن تنفيذه من شوارع جديدة ونزع ملكيات لتحويلها لمواقف سيارات فالكثير من الاحياء التي تعتبر جديدة نوعا ما بات لايوجد بها مواقف لسيارات سكانها مما اضطر البعض منهم لايقافها في الشوارع الرئيسة . كما هو الحال في احياء الشروفية والمنح وعين على .. ولاشك ان عدم وجود وسيلة مواصلة عامة ..(مترو) اوحتى باصات نموذجية تساهم في تنقل ابناء الاحساء الى مناطق الاسواق وبأسعار رمزية كما هو حاصل في العديد من مدن العالم التي سكانها لايتجاوزون ربع سكان الاحساء .. ضاعف من اعداد السيارات التي يستخدمها ابناء الاحساء .. فأنت تجد بجوار البيت الواحد اكثر من سيارة وربما هناك سيارات بعدد الابناء .. مما ساعد ذلك على ازدحام الشوارع السكنية وعلى الاخص في الشوارع التي لايتجاوز عرضها ١٠م وما اكثرها في احياء الاحساء .. فكيف لوذكرنا ان هناك احياء تقع بيوتها على شوارع ٦ م .. فهذا يعني ان اصحاب هؤلاء البيوت سوف يضطرون لايقاف سياراتهم في الشوارع المجاورة .. وحتى امام ابواب بيوت جيرانهم .. لذا الاحساء تطالب وبكل الود من امانتها التوجه بطاقتها وامكاناتها ما امكن لانتشال الاحساء من اختناقاتها المرورية وايجاد حلول لشوارعها الضيقة ونزع الملكيات في الاحياء السكنية التي لايوجد بها مواقف لسيارات سكانها .

العناية بالحرمين الشريفين من صميم رسالة ملوك المملكة العربية السعودية

د. سعيد بن تركي الملة*

■ لا أحد يزايد مطلقاً على أن العناية ببيت الله الحرام والمشاعر المقدسة، في مكة المكرمة التي كرمها الله إذ جعل بيته الحرام فيها، والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة التي هي من أحب البقاع إلى الله، والاهتمام ببيوت الله داخل البلاد وخارجها، والحرص على تشييدها وتوسعتها وصيانتها وأعمارها وتهيئتها للعبادة، لا شك أن ذلك كله يعد من صميم رسالة ملوك المملكة العربية السعودية، بداية من عهد المؤسس، الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه.

وسيبقى التاريخ دائماً خير شاهد عدل وصدق على ما كان يؤكده المؤسس يرحمه الله، فالكل يدرك أن عبدالعزيز آل سعود قد بذل كل ما كان يملك من جهد في سبيل تيسير الحج على المسلمين وتأمين سبله حتى أصبح الناس من أهل بلاده وضيوفها من حجاج وعمار وزوار، يتنقلون عبرها من أقصاها إلى أدناها، لا يخشون إلا الله والذئب على أغنامهم، فكأن تحقيق الأمن والاستقرار وتأمين سلامة الحجاج والمعتمرين وزوار الحرمين الشريفين وتيسير سبل الوصول إليها من كل فج عميق، هو أهم أنجاز حققه الملك عبدالعزيز يرحمه الله، إذ كانت رحلة الحج قبل عهدة الميمون محفوفة بالمخاطر ومليئة بالرعب، ولم يكن الحاج يأمن فيها على ماله أو حتى نفسه.

أما على صعيد توسعة الحرمين الشريفين، فقد اهتم ملوك الدولة السعودية منذ عهد المؤسس بخدمتها والقيام على رعايتها وتوسعتها، إذ بدأها الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م) بتوطين مصنع كسوة الكعبة المشرفة في مكة المكرمة. وبدأت مشاريع التوسعة السعودية للحرمين الشريفين بعد تأسيس المملكة مباشرة، ففي عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) أمر الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بعمل ترميمات وتحسينات شاملة بالمسجد الحرام. وفي عام ١٣٦٨هـ (١٩٤٨م) أعلن عن عزمه على توسعة المسجد النبوي الشريف، بعد أن ضاق على المصلين، فأضاف إليه مساحة إضافية لتزداد مساحته الكلية.

ثم تواصلت جهود ملوك هذه البلاد الطاهرة في العناية بالحرمين الشريفين، فأضيفت للحرم المكي ساحة أخرى في عهد الملك سعود، وكانت تلك عمارة عظيمة لم يشهد الحرم المكي مثلها من قبل. وفي عهد الملك فيصل يرحمه الله، أضيفت التوسعة الجديدة، كما أضيفت توسعة أخرى في عهد الملك خالد يرحمه الله.

وفي عهد الملك فهد يرحمه الله شهد الحرمان الشريفان أكبر توسعة حتى الآن، يساعده ولي عهده الأمين، وعضده القوي المتين آنئذ عبدالله بن عبدالعزيز ، التي أنفقت القيادة الرشيدة عليها مبالغ مالية طائلة لنزع الملكيات وتطوير المناطق المحيطة بالحرمين وتنفيذ شبكات الطرق والجسور وغيرها من الخدمات الأساسية. وقادة هذه البلاد الطاهرة دائماً يسعون ويحرصون على خدمة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ويتضح ذلك جلياً من خلال تغيير لقب (صاحب الجلالة إلى لقب خادم الحرمين الشريفين) الذي يتشرف به حكام هذه البلاد المباركة.

واليوم، يأتي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سائرا على الدرب ذاته، فيأمر بتثبيت لقب (خادم الحرمين الشريفين) مناشداً شعبه ومواطني بلاده كافة في حضرة طلبة العلم، ألا ينادوه بـ (ملك الإنسانية) أو (ملك القلوب) بل بـ (خادم الحرمين الشريفين) اللذين يتشرف عبدالله بن عبدالعزيز بخدمتهما. وكلنا ندرك أن الحرمين الشريفين والمدينتين المقدستين كانتا في أول سلم أولوياته، لا سيما المشاعر المقدسة في منى وعرفات ومزدلفة، فأسس هيئتين مستقلتين لتطويرهما.

وها هو اليوم يحفظه الله يضع الحجر الأساس لمشروع أكبر توسعة في تاريخ المسجد الحرام على مساحة تقدر بأربعمائة ألف متر مربع وعمق ثلاثمائة وثمانين متراً تستوعب أكثر من مليون ومائتي ألف مصل، وقد دفعت الدولة مليارات الريالات للعقارات التي تم نزع ملكيتها لصالح هذه التوسعة النوعية التي تعد علامة بارزة في عمارة المسجد الحرام.

وهكذا نجد أن ملوك المملكة العربية السعودية يضطلعون بهذا التكليف والتشريف من منطلق شرف المسؤولية في خدمة الحرمين الشريفين والأراضي المقدسة.. وسوف تستمر مسيرة الخير القاصدة سائرة على طريق الصلاح والنماء إن شاء الله، تنشر نور الإيمان من هذه البقاع الطاهرة في سائر أرجاء المعمورة.

* مدير جامعة شقراء

حديث الأصداف

دعاء أحمد الدايل

■ غربت الشمس الموردة الخدين بالوداع، وأسدل الليل ستائره، وتناثرت النجوم اللامعة كالماس، وأمواج البحر تحتضن بعضها بعضا، وارتدى ساحل البحر ثوبا مرصعاً بالأصداف قوس قزحية اللون، أقف أمام الساحل استحضر أيامي بكثافتها كلها، فكلما تذكرت أشخاصا تعاملت معهم بصدق وحب ودخلت بحسن النية بداخل كهوف عقولهم ولكن للأسف كدتُ أن أتوه معهم!!

توقفت ساعة يدي عن الحراك وعم السكون المكان وتباعدت أمواج البحر بعضها عن بعض!!! وبدأتُ اسمع أصوات لوشوشة وهمس عندما قلت بصوت عال وحزين لماذا انتشرت ظاهرة الازدواجية بالشخصية لدى العديد من الناس في هذا العصر وبداخل مجتمعنا العربي والإسلامي؟! ومن هنا بدأ حديث الأصداف.

الازدواجية في الشخصية هي من الأمراض المستعصية في الفكر والتوجيه أو في الطباع والسلوك وهي من اخطر الأمراض التي تهدم كيان الأسرة الواحدة ومن ثم المجتمع فالازدواجية تعني أن يأتي الفرد بسلوك في مواقف تناقض سلوكه المعتاد ونلاحظ إن هذا المرض النفسي بالذات قد استفحل بداخل عدة شرائح في المجتمع العربي حيث العصر المادي البحت اغفل الكثيرون من القيم والمبادئ التي هي ركيزة الإنسان وانضباطه وتوازنه بسبب اكتساب سلبيات البيئة المعاشر فيها أو ايجابياتها وغراس التربية والصحبة والأصدقاء المحيطين فيه يؤثر بشكل كبير في مخيلة الإنسان فيأتي بسلوكيات متناقضة، ويفقد نسيج نفسه ويصبح ينادي بأمور وقيم وأخلاق سامية وراقية، ويأتي بعد ذلك بعكسها ويناقضها بشكل فيصابون الأشخاص المقربون إليه والذين يعتبرونه بمثابة القدوة، والمثل الأعلى لهم حاله من التوهان والإحباط.

إلا أن وراء تلك الشخصيات شخوص يجتمعون في شخص واحد وهذا ما يميز الإنسان ولابد أن نفهم وندرك كيف نتعامل مع هذه الشخصيات التي تكمن في دواخلنا فصاحب الشخصية الازدواجية يتمثل أمامنا شيطانا بهيئة إنسان!! لأنه صاحب أفكار سلبية ونية سوداوية والاعتقاد الخاطئ بالآخرين فهو يخفيها ولا يظهرها للعيان كي لا يبتعد الناس من حوله!! وتلك الصفات والعياذ بالله قد تؤدي بصاحبة إلى الجنون والانفصام إذا أعطى نفسه هواها

فلقد أطاحت الشخصية الازدواجية بالملحدين والطغاة والجبابرة في العالم اجمع.

إشراقتي "الذكاء وحدة لا يكفي، فإن إبليس كان ذكيا ولكن شهوته غلبته، والله لا يقبل امرءاً خسيساً مهما كان عقلة"

محمد الغزالي

أنظمة قاتلة للإبداع

سلمان بن محمد البحيري

■ يوجد في بعض الدول العربية والإسلامية بيئات قاتلة للإبداع والطموح وطاردة للشباب إما بسبب نظام الحكم الذي يحكم بالحديد والنار وإما بسبب الفقر أو بكليهما معا، ما يؤدي إلى هجرة العقول والفنيين المهرة إلى الخارج، وخاصة إلى أمريكا وكندا وبعض الدول الأوروبية وبعض دول أمريكا الجنوبية.

ولقد ذكرت تقارير أن خسائر هذه الهجرة قد تجاوزت مئتي مليار دولار وذلك بسبب التخصصات والمهارات النادرة التي يعملون بها في هذه الدول ومن أمثلة هذه التخصصات النادرة الهندسة النووية، وعلوم الليزر، ومختصو جراحات دقيقة، والعلاج بالإشعاع، والهندسة الإلكترونية، والميكرو الكترونية، وتكنلوجيا الأنسجة، والفيزياء النووية، والهندسة الوراثية، وعلوم الفضاء، والميكروبيلوجيا، واقتصاديات السوق، والعلاقات الدولية.

ويعود سبب هجرة هذه العقول إلى الاضطهاد وعدم الاستقرار السياسي لأسباب دينية، أو طائفية، أو عرقية، أو ثقافية، أو أيدلوجية، حيث التعرض للقهر وحرمان المواطن من حقوقه السياسية، والاعتقال من دون قوانين وبلا محاكمة وكبت للحريات والتعذيب والتصفيات الجسدية وكذلك الفقر ونقص الخدمات في التعليم والخدمات الصحية والصرف الصحي والكهرباء والماء والسكن وبالتالي انخفاض مستوى المعيشة وترتبط الهجرة إيضا بالبطالة لعدم وجود وظائف أو لعدم وجود وظيفة في مجال التخصص ومن أسباب الهجرة هو قلة المختبرات والمعامل المختصة وقلة ما ينفق على الأبحاث مقارنة بالغرب حيث يوجد تقرير من الجامعة العربية يقول إن الدول العربية مجتمعة تنفق دولارا واحدا على الفرد في مجال البحث العلمي مقارنة بما تنفقه امريكا ٧٠٠ دولار لكل فرد، وأما الدول الأوربية تنفق ٦٠٠ دولار لكل مواطن أما في البحث العلمي فيقول تقرير أن كل مليون عربي يقابلهم ٣١٨ باحثا علميا بينما في العالم الغربي فإن لكل مليون شخص يقابلهم ٤٥٠٠ باحث ومن أسباب هجرة حملة الشهادات العليا والفنيين المهرة، هو الواسطة والمحسوبية في التوظيف فالمسئول عن التوظيف لا يعرف أن الرجل المناسب بمؤهلاته وخبراته في المكان المناسب مما تسبب بهجرة هذه العقول للخارج لتستفيد الدول الأجنبية بعد أن خسرت عليهم دولهم في مجال تعليمهم التعليم الأساسي لدرجة أن من ذهب يدرس هناك لم يرجع واستقر هناك في الخارج ولو أخذنا دولة مصر كمثال وخسارتها من الهجرة فإنها تخسر ٥٠ مليار دولار سنويا ولنأخذ مثال آخر على البيئة الطاردة إيضا، والمتمثل في لبنان فيبلغ عدد سكانها ٤٠٩٩،٠٠٠ نسمة كما يبلغ عدد المهاجرين والمنحدرين من أصل لبناني في العالم ٨٦٢٤٠٠٠ نسمة وذلك على حسب إحصائية عام ٢٠٠٨ وهناك الحضارمة من اليمن ولقد تمركزوا في جنوب شرق آسيا ولنأخذ أندونيسيا حيث يبلغ عددهم أربعة ملايين نسمة.

وأما في ماليزيا فوصلت أعدادهم مليون نسمه وأما في سنغافوره فيصل عددهم عشرة آلاف نسمة وهناك منهم في الهند وسيلان ويقارب عددهم احد عشر مليون نسمة فالأكثرية حضارمة وهناك قلة من الاشراف من الجزيرة العربية من غادر إلى باكستان بعدما ضيق عليهم الإحتلال البريطاني في ذلك الوقت.

ومن أشهر المهاجرين العرب عموما كارلوس منعم رئيس الأرجنتين السابق وهو سوري الأصل وخوليو سيزار رئيس سابق لجمهورية كلومبيا لبناني الأصل وجميل معوض رئيس الأكوادور سابقا لبناني الأصل، ووزيرة الخارجية في الأرغواي ليلى رشيد سابقا وهي سورية الأصل، علي العطاس وزير خارجية أندونيسيا سابقا وهو يماني الأصل، ورالف نادر من أشهر المحامين في أمريكا وكان مرشحا رئاسيا وهو لبناني الأصل، ودونا شلالا وزيرة الصحة الأمريكية وهي لبنانية الأصل، وجيمس رزق وهو سيناتور أمريكي سوري الأصل، أما في مجال الفن فهناك سلمى حايك الأمريكية لبنانية الأصل، وماريو قصار من أشهر منتجي الأفلام الأمريكية في هوليوود، ومصطفى العقاد، وعمر الشريف.

وأما في مجال العلوم فهناك فاروق الباز، وهو عالم فضاء في ناسا وهو مصري الأصل، والياس خوري عالم أمريكي حاز على جائزة نوبل في الكيمياء، ومايكل ديجي جراح أمريكي شهير لبناني الأصل، ومجدي يعقوب بريطاني الجنسية مصري الأصل، وعصام النمر عالم كبير في ناسا وهو فلسطيني الجنسية، وأحمد زويل أمريكي الجنسية مصري الأصل، والحايز على جائزة نوبل في الكيمياء وجبران خليل جبران أمريكي الجنسية لبناني الأصل، وهو مشهور في الأدب وعائلة آل فايد محمد، علي، صلاح وهم يعملون في التجارة ببريطانيا ويحملون الجنسية البريطانية وهم يرجعون لأصول مصرية ومحمد هو الذي يمتلك محلات هارودز وأما في المجال الرياضي فمن أشهرهم سقراط وشقيقه راي نجما المنتخب البرازيلي في الثمانينات وهما فلسطينيي الأصل، وزين الدين زيدان لاعب كرة قدم مشهور فرنسي الجنسية وجزائري الأصل، وجبرايل باتيستوتا نجم منتخب الأرجنتين سوري الأصل، فاجندو سافا أرجنتيني ويلعب محترفا في نادي فولهام الأنجليزي وهو فلسطيني الأصل، ونسيم حميد من أشهر ملاكمي العالم وهو بريطاني الجنسية يمني الأصل، وخوسيه إلياس وهو لاعب في منتخب البرازيل وأنتر ميلان وهو برازيلي الجنسية ولبناني الأصل، وهناك كثيرون لا يتسع مقالي لذكرهم.

أحمد زويل أحد أشهر العقول المهاجرة

فهؤلاء جميعا وجدوا في هذه الدول التي هاجروا إليها الحياة الكريمة وتوفرت لهم امتيازات في التجارة والاستثمار وفي التعليم والرعاية الصحية والسكن وضمن لهم القانون العمل بحيث يصرف لهم راتب حتى يجدوا عملا فوجدوا هذه البيئة الخصبة البيئة الجاذبة فأبدعوا وحققوا طموحاتهم التي ما كانت موجودة في بلدانهم الأصلية.